

البر في الحج والعمرة 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. طيب النص التالت اللي فيه الاشارة للبر في الحج برضو من كلام النبي صلى الله عليه - [00:00:40](#)

ده حديث سيدنا جابر بيقول اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه امره هم اهلوا بالحج معهوش عمر. لان طبعا الحج فيه ثلاث انساك. فيه نسك اسمه الايه - [00:00:57](#)

نسك اسمه القران وفي التمتع وفي الايه الافراد الافراد خلاص في ثلاث ثلاث نسك. معالينا مش مش هنتخاطف تفاصيلها يعني. بس هي كلها مرتبطة بفكرة ليه؟ يعني الفروقات كلها في العمرة وفي الهدي. في العمرة وفي الهدي. في الزبح - [00:01:19](#)
في الهدي وفي العمرة الفروقات كلها خير. ما بقي ان هو مسلا يقرن ما بين ايه؟ ما بين الحج والعمرة في نيتهم الاول. او يعمل عمرة مشي وبعد كده يحج ده اسمه التمتع - [00:01:37](#)

خلاص؟ اه او ان هو يفرد يبقى حج بس. ما فيش عمرة خالص الحاج يغني عن الايه؟ عن العمرة. طبعا دي بقى عندها حاجات هتخصها في مسألة الايه؟ الهدي. وفي مسألة التحلل - [00:01:47](#)

يعني هو اللي بيبقى اللي بيبقى مسلا متمتع هو بيحي بينوي عمرة يخلص عمرته يتحلل عادي خالص ويحي ويبدأ يايه يحرم لما يبدأ حجه اه القارن هو جاي ايه؟ جاي بعمرة وبياه؟ وبحج. الاتنين مع بعض. فبيفضل في في احرام. اللي هو المفرد داخل بحجر - [00:01:59](#)

ماشي بتاع الافراد داخل بحج. فبيفضل على احرامه لغاية ايه؟ لغاية ما يحج. مسلا ده من الفروق. مسلا الفروق الهدي مين اللي عليه هدي ومين اللي معلش هادي وغيرها من الفروق يعني - [00:02:24](#)

المهم فدي كل دي انساك كلها انساك ايه؟ انساك مشروعة. ما فيش مشكلة. ده مقبول وده مقبول وده مقبول. خلاص؟ ده مقبول وده مقبول وده مقبول يعني بعضهم يفضل التمتع وبعضهم يفضل الايه؟ القران. بعضهم يفضل التمتع وبعضهم يفضل الايه؟ القراءة - [00:02:35](#)

اللي هو حجز التمتع يعني الانسان تمتع لان برضو التمتع ده مش لازم العمرة دي تكون في ايه؟ تكون آآ في السفارة بتاعة الحاج دي ده هو يكون يكون عمل عمرة في اشهر الحج - [00:02:55](#)

الامر في اشهر الايه؟ الحج. يعني ممكن اصلا مش لازم يعملها في ايه؟ في زي الحجة لأ. وفي نفس الفترة لأ. فهو عمل عمرة خلاص كده. هو عمل عمرة وبعد كده يتحلل وسافر وراح - [00:03:11](#)

تمام وزى الفل وممكن يعمل الايه بيحي بقى بالحاج على طول كأنه يشبه الافراد. ما علينا بالتفاصيل دي المهم يعني بس عشان هنتاجها هنا. سيدنا جابر بيقول اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمر. يبقى ده كان حج ما عهوش عمرة. وكأنه ايه؟ افراد - [00:03:21](#)

فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة صبح رابعة مضت من ايه؟ من ذي الحجة. يعني بعد اربع ليالي

راحت من ذي الحجة صبح الليلة الرابعة بقى - [00:03:39](#)

آ فامرنا ان ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء. يعني امرهم ايه؟ بالتحلل. امرهم بالايه؟ بالتحلل قال عطاء ولم يعزم عليهم

ولكن احلهم آ لهم وقلنا لما يكن آ فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس - [00:03:52](#)

امرنا ان نفضي الى نساءنا فالمهم فنأتي عرفة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فينا قال فقام فينا وقال قد علمتم اني اتقاكم لله

واصدقكم وابركم قد علمتم اني ايه اتقاكم لله واصدقكم وايه؟ وابركم - [00:04:18](#)

ولولا هديي لحلت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا وقالت سراقه بن مالك

يا رسول الله العامنا هذا ام لابد؟ فقال لا ابد - [00:04:39](#)

طيب الشاهد هنا في الحديث ده ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد آ هنا هو وصف نفسه بانه ابرهم فالبر هنا بقى اللقطة المهمة

فكرة ايه فكرة معنى الزبون برضو ربما مش ملتفت اليه - [00:05:02](#)

ان البر في الحج هو التزام الشرع التزام السنة التزام السنة والصدق والوفاء بما عاهد العبد عليه مولاه ماشي؟ فده من الحاجات

المهمة وفي الحديث اشارة الى ان التمتع هو ابر وافضل انسائك الحج - [00:05:18](#)

اللي احنا قلنا عليه من شوية ان هو يأتي يتمتع بعمره ويعمل ايه؟ يتحلل. خلاص؟ وبعدين يعمل ايه؟ حج. فيه اشارة لكده بتأكيد

صلى الله عليه وسلم على الصحابة بان يتحللوا من ايه؟ من عمرتهم - [00:05:38](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم لولا هدي لحلت كما تحلون ولو استقبلت من اولي ما اسدرت لم اسق الهدي فحل الشاهد ان هذا

النسك اللي هو نسك التمتع على ما يبدو يعني من ايه؟ من زهر الكلام ان هو النسك الايه؟ الافضل والابر - [00:05:52](#)

في برضو فائدة لطيفة في هذا الحديث ده ايه ده لطيفة ان لا يزن لا يزم ان احيانا لما تجد اللي قدامك وكأنه نسي معنى ما ان تذكره

به وانت ما تبقاش قاصد انك تفتخر عليه - [00:06:11](#)

يعني للوهلة الاولى هنا حد هيقول النبي ازاي عمال يقول لهم اتقاكم لله واصدقكم وابركم ليه قال لهم كده ان هو بيزكرهم بالمسألة

دي. مم يعني هي مسلا سبحان الله احيانا تحصل مسلا تلاقي مسلا بعض الاخوات - [00:06:30](#)

بيقول لك ايه آ مش عارف كذا وهو مش عارف ايه والدكتور ازاي يعمل كده ويعمل كده مش عارف ازاي مش عارف في المنهج ولا

يعمل كده في الدارسات فيعني فاكر اخت فاضلة - [00:06:49](#)

تقول لها معلش سواني تعالي انت ما انتيش احرص على المنهج منه ولا انت احرص على الدراسة دول منه فيعني فعلا في معاني

احيانا الانسان لو قعد يفكر فيها يعمل ايه - [00:06:59](#)

يلم الدور بقى يلزم الدور خلاص يعني في اوقات مسلا تلاقي مسلا ربما مسلا بتكلم حد في حاجة وتقول له يا راجل يا طيب اعمل كذا

بيقول لك مش عارف ايه سبحان الله المشهد ده ذكرني بالمسألة دي - [00:07:15](#)

كتير جدا مسلا الواحد ممكن يوصي الناس اعمل كده احسن لك. اعمل كده احسن لك فهو مسلا حتى اوقات يقعد يقول لك يا عم طب

لأ ومش عارف ايه ومين قال كذا - [00:07:30](#)

لا معلش يعني ما مرة مش عارف كنت كذا نتكلم يعني في مسألة في في الصلاة يعني وفي في في مجلس المجالس في المجالس

طال شوية فجمعنا الصلاة كما لو كانت ايه؟ اشبه بما يسمى - [00:07:40](#)

فمسلا تيجي تلاقي واحد بقى ايه يعني اه ازاي ونخالف الدين ونخالف الشريعة؟ ده اللي تحتاج ساعتها تقول له ايه؟ معلش يعني انا

ايه؟ يعني عشان الله منك واتقى لله منك واحرص على الدين منك - [00:08:00](#)

اللي انا اقصد ان اللحزة دي اللحزة دي دي ما بيكونش الكلام ده محمله الايه انما احمولوا الافتخار ولا الانتقام ولا محمله كذا. محمله

ان هذا الشخص يركز بمرعش ركز كده ركز ركز - [00:08:14](#)

الراجل اللي قاعد ده بيعلمك دين ربنا. بيقول لك نعزم ربنا. بيقول لك الصلاة بيقول لك كذا. صحصح صحصح الانسان احيانا اما بيايه

ما يبصحصش يتصور بقى كما لو كنت بقى لأ انا راجل مسلا بغار على الصلاة وحريص على الصلاة والجدع ده مسلا مش ايه ما كانه مش حريص عليه الصلاة لأ احرص منك على الصلاة - 00:08:27

احرص منك على على طاعة ربنا. احرص منك على كذا. هو الانسان دايمًا المفروض يعني يبقى ده حاضر ما بين عينيه يعني سيدنا الامام مالك في مرة من المرات كان جالس في مجلس من المجالس العلم فالمهم فالالان الازان - 00:08:46
فقام واحد بايه يعني قام واحد يصلي وكان لسليمان يعني ما انهاش آآ مجلس اللي هو فيه فقام. فقال ما الذي قمت اليه بافضل من الذي قمت عنه لو احسنت النية - 00:09:01

هو بيتصور بقى ان هو خد ايه خدته الجلالة كده وانت مش عارف بتعمل ايه ولا اصل مش عارف حاسس ان في تهاون ومش عارف ايه وحاسس ان في اوقات الانسان يحتاج ان يذكر بمثل ايه؟ ذلك. بس بس برضو في النهاية الامر ده كله مبناه على ايه؟ على ما يجده - 00:09:12

العبد في قلبه مما هو موقن ان انه يطلع عليه ربه انسان برضو في النهاية لو انس من قلبه نقول الكلام ده افتخارا او يقولوا انتقاما ما يقولوش احسن عشان ما يضروش - 00:09:30

انما الانسان اذا سمعه من غيره يحسن الزن وما يقولش ده يقولوا ايه يقولوا افتخارا او يقولوا انتقام. واضح؟ يبقى انا نفسي لو انست من قلبي. ان انا لأ هيبقى كلامي ده انتقاما او كلامي ده افتخارا ما اقولوش - 00:09:43
وفي نفس الوقت اذا قيل امامي انا احسن الزن واقول ان هو انما قيل ايه تذكيرا انما وقيل الذي في الشريعة المن محرم المن محرم. الانسان يقعد يمن على فلان ويمن على فلان محرم - 00:09:58

لان لان المن فيه التكبير فيه التكدير وفيه التعيير لما واحد بيمن على واحد بيكدره ويعايره بس الشريعة اباحت المن الذي فيه التفكير زي ما النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل الاشكال اللي حصل مع مع الجماعة مع صغار الانصار في في حنين قال لهم الم تكونوا ضلال فهداكم الله بي - 00:10:14

فهنا ده هل ده من؟ مش من ده تذكير اللي هو في اوقات مسلا ان انت ربما كاب مسلا مع ولادك يعني تقول له معلش يعني هو انت يعني انت دلوقتي جاي بتقول ولا انت جاية بتقولي ان انت مش عارف ما سألتش في وما اهتمتش بي ومش عارف ايه؟ مين اللي كان مهتم بك طول حياتك - 00:10:39

مين اللي انفق كذا عليك هنا الاب والام ما يقولوش ايه هنا بقى الشاهد. يقولوا يقولوا تعيين وتكبير ولا يقولوا تذكير يقولوا تسكير بقى هو بقى نيته بقى ربنا مطلع نيته - 00:10:58

لو يقولوا تذكير لا شيء فيه مش من. ما ابطلش عمله. لو يقولوا تعير وتكبير احبط اعماله السابقة شوف الى اي مدى المسألة ايه خطيرة. عشان كده بقول هو يتجنب الاصل الانسان يتجنب انه يقول - 00:11:09

لكن ان قيل امامه ما يقعدش يقول ايه؟ ده بيتقال تعير وتكبير لان مش لازم يكون بيتقال تعيير وتكبير ممكن احنا مسلا انا كراجل مسلا دلوقتي ممكن اكون ايه اتضايقت شوية من تصرف مسلا عملته مراتي او مش عارف قلت ايه او قلت لها والله يا بنتي انت اهمليني. انت بتهمليني اي حاجة بقى كده ممكن كل واحد فينا يشوف له يشوفها ولا حاجة. خلاص - 00:11:23

يقعد يقول البقين دول فهي الست مسلا تايه تقعد مسلا تقول لك طب انا دلوقتي اهملك ده انا عملت وعملت وعملت ماشي؟ في الحقيقة في منهم صالحات ما بتبقاش قاصدة. هو طبعا معزمهم بتبقى قاصدة ايه؟ تعيرك وتكدرك وتدمرك وكل الهري ده - 00:11:42

لكن في صالحات برضو انا بقول الكلام ده عشان برضو يعني نغلب حسن الزن. فيه صالحات ما بتبقاش تريد التكدير. هي تريد انها تعمل ايه؟ ما تزكرك يعني طب او كأنها تدلل لك على ان كلامك مش ايه - 00:12:02

مش صحة هو لو صح طب انا عملت كذا ليه وعملت كذا بس ربما الاسلوب بتاعها ما كانش ايه ما كانش سريع. فالي اقصده هنا ما حدش فينا يتألى على الله ويقول لها اعمالك كلها - 00:12:16

هي دي اللقطة بقى عشان ما حدش يتألى على الله ويقول له اعمالك كلها ايه؟ بطلت. لأ يزن على الياه؟ يحسن الزن ويزن على الياه؟
على التذكير. واضح ازن على التذكير. ده انا اذا قيل لي وخصوصا لما يكون من شخص صالح. ماشي - [00:12:26](#)

طيب انا نفسي اعمل ايه يتجنبوا يعني قدر الطاقة ايه؟ اتجنبه ما قولوش يعني انا اذكر ان في حد من الاقارب في مسألة ما يعني
الحمد لله يعني كان ربنا استعمل واحد في في شيه يعني في اشيء المفروض ما حدش بيعملها مع حد - [00:12:44](#)

فالمهم فسبحان الله فجت السيرة ما اعرفش في ايه فالمهم قال لي ده لأ الحاجة دي اتعملت عشان كذا كذا كذا فانا صراحة
صدمت صدمت من من ايه من هذا الزن - [00:13:04](#)

فقلت له معلش طب هي لو كانت عشان كذا كذا كذا طب ليه اتعمل كذا واتعمل كذا واتعمل كذا فطاطا راسه وسكت بقول
معلش انا اسف يعني انا فاكر اللحظة دي وكأن فعلا كان ضروري انه يعمل ايه كأنه مش مش واخذ باله. يعني - [00:13:18](#)

مش واخذ باله كأن مش مش واخذ باله. فانت مسلا تيجي تقول له مسلا يمكن يقول لك انت عملت الحاجة دي مسلا عشان خاطر
مسلا فلان وعشان خاطر الحاجة الفلانية. طب لو عملت عشان فلان ما كذا وكذا وكذا وكذا ما حدش كان يعرفها - [00:13:42](#)

وكان الانسان الشيطان بيبقى ايه مسلا انا بشوفها كتير جدا مسلا في الابناء تحديدا مع الالباء البنت مسلا في مرحلة من عمرها ممكن
مسلا ابوها ايه ما ما اهتمش ما بقاش اه كده يعني - [00:13:55](#)

انت ما بتهتمش بي وعمرك ما بتهتمش بي ومش عارف تعمل ايه فهو محتاج يقول لها طب بنتي لما ولما ولما ولما بل هي
المفروض اصلا يبقى في حد كده بيتقي ربنا حوالياها يكون بيعمل ايه - [00:14:14](#)

بيعمل الكلام ده للأسف الشديد احنا يعني برضه انا بحس ان كتير من الازواج والزوجات مش عون لبعض على البر النهاردة الراجل
بيبقى عايز مراته دي تبقى ايه تبقى بتاعته هو. ملكه هو - [00:14:27](#)

فلا اراديا بيحاول ان هو يعمل ايه؟ انه ياخدها من كل الرجال اللي حوالياها. اللي هم محارمها اذا كانت مسلا بتعزم ابوها وبتحبه
ومسلا ليه مكانة عندها واذا كان مسلا بتعزم اخوها وبتحبه وله مكانة عندها فيعمل ايه؟ فلما تيجي مسلا زعلانة من ابوها في يوم -
[00:14:42](#)

ما بيقولش خيرا لا يقول خيرا زعلانة من اخوها في مرة لا يقول خيرا بالعكس ده ممكن هو يخببها. وبيعلموا كده ازاي يعملوا كده
ازاي يعملوا كده ازاي؟ يلاقي الانسان يتقي ربنا. لما تيجي تيجي له انا زعلان بس بابا مش عارف ايه. معلش ويجري ايه يعني -
[00:14:58](#)

مرة هيجري ايه ما هو انت لسة والحمد لله احسانه كتير وعملوا ودى وودى وعملوا. ولزلك سبحان الله بترد له هو بقى لما ييجي في
مرة مسلا بقى زعلان من ابوه او زعلان من امه او زعلان من اخته ولا زعلان مش عارف ايه بتيجي هي ايه تكمل ايه تقوم بالواجب
هي الثانية - [00:15:15](#)

وازاي عملوا كده وازاي عملوا كده وازاي عملوا كده؟ ما تقعدش تذكره بقى قل له يا عم اجري ايه؟ واياه المشكلة؟ ما هو المفروض
انت اللي تعمل ومش ما بتعملش الكلام ده - [00:15:30](#)

فللاسف الشديد الواحد بيلاحظ ان كتير مسلا ربما الازواج والزوجات ما بيقوش عون لبعض على ايه على البر مش عون البعض
على الخير ان هو لما يجد لما يأنس منه انه بدأ يعيش حالة كفران - [00:15:40](#)

بيعمل ايه؟ يرده وفي بني ادم بيزكره اصلا. بني ادم بيقول له لأ سواني انت زعلان ليه؟ انت اصلا ما لكش تزعل خلاص هو خلاص
على كده انت النهاردة واحدة انت زعلانة من ابوك ليه؟ زعلانة من امك ليه؟ خلاص تمام زي الفل يا علمك وجوزك وخلصنا. اعمل ايه
تاني - [00:15:53](#)

لا اصل انا مش عارف لما ولدت ما سألوش في. ولما عملت هم يفضلوا مبليين لغاية ما يموتوا ما خلاص بقى هم عملوا اللي عليهم
وكتير خيرهم قاموا بدورهم لو ممكن تقاطع امها ولا تقاطع ابوها - [00:16:11](#)

ازاي انت مش عارف ما عملتش وانت ما عملتيش وخلاص واحد بقى خلاص انت كبرت وتمام وزى الفل. اصل مش عارف حصل ايه

كده كزا وما وقفوش جنبى وفي المشروع بتاعي مش عارف ما عملوش ايه. ما خلاص يا عم بقى - [00:16:26](#)

الراجل ربى وصرف وكبرك وانت المفروض انت اللي تعمل ايه ؟ انت اللي تقف في زهرة بقى مش تيجي دلوقتي تلم عليه ولا تقول مش عارف ما بيسألش في وشه ما بيسألش في - [00:16:41](#)

يعني خلاص بقى امريتين فاصلا في اشياء كتير من الاشياء اللي احنا بننقمها هي مش حقنا ولا حاجة يعني اللي بدنا نقيمه مش حقنا اصلا مش حقنا ان انا انقم عليه اصلا - [00:16:50](#)

خلاص هنقم عليه تاني. خلاص هو الراجل ربى لغاية ما جوز ربى لغاية ما معلم. ربى لغاية ما خلى واحد عزرا فلق طوله ويجي يقعد يلوم ولا يلوم على امه ولا مش عارف ايه - [00:17:04](#)

ده بيبقى محتاج حد يفوقه لحد ايه يفوقه وللأسف بقى لما هو ما ما هيلاقيش اللي هيفوقه فهيضطر ساعتها الاب او الام ان هو يعمل ايه ؟ هو اللي يفوق بقى - [00:17:17](#)

هيضطر هو انه يفوق فده نوع من المن فعلا بس المن ده للايه ؟ للتذكير. ما هواش التعبير او الايه ؟ او التكذيب طيب فالشاهد هنا بس دي من النقاط اللي تستوقفنا في هذا الحديث - [00:17:31](#)

ان السلوك النبوي ده سنهم السلوك في ايه في سياقه النبي صلى الله عليه وسلم مش جاي يقول لهم قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم. مم. هو النبي عمره بيقول كده - [00:17:45](#)

بالعكس دايمًا بيتكلم بتواضع دايمًا عمره بيقول كده. بس شف هنا بيقولها بمنتهى الوضوح. معلش معلش بقى انا اسف انتم عارفين كويس ان انا ايه ان انا اتقاكم واصدقكم وابركم - [00:17:56](#)

فلما اقول لك حاجة ما تقعدش بقى تايه قل لي مش عارف ايه. ما تقعدش تقول كزا. اما اقول لك حاجة خلاص خلص الكلام هو مش من عادة النبي انه بيقول كده صلى الله عليه وسلم - [00:18:11](#)

لكن في اللحظة دي واجب يقول كده لان ايه اللي حصل ان الصحابة اول ما سمعوها النبي صلى الله عليه وسلم لأ لما سمعوا بقى قد علمتم اني اتقاكم عملوا ايه ؟ خلاص بقى استجابوا بقى - [00:18:22](#)

استجابوا بقى وخلاص يعني كأن فعلا ايه الشيطان غيب عنهم هذه الايه المسألة كانهم احتاجوا ان هم لأ سمعتها لأ خلاص بقى ايه هيستجيبوا انما في الاول مش ايه ؟ هم معترضين. هم مش المهم - [00:18:35](#)

وطبعا للأسف في اوقات في اعتراض بيبقى اعتراض ايه اه الشيطان بيخلي الانسان يعمل بلقطة ادب كده. اللي هو ايه مسلا زي الجماعة اللي هم راحوا يسألوا عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:18:54](#)

فسألوا عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فعرفوا ان هو ايه يقوم ويرقد يعني مش بيصلي بقى طول الليل زي ما هم متخليينه كده. يصلي شوية وينام شوية وكده - [00:19:11](#)

فسألوا عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم علموا انه يصوم ايه ؟ ويفطر. في فترة لدرجة اصلا كان احدي امهات المؤمنين تقول يصوم حتى نقول ايه ؟ لا يفطر ويفطر حتى نقول ايه ؟ لا يصوم. يعني حسب ما ما يجد من استعداد - [00:19:23](#)

وفي وفي سألوا عن آآ مسألة اكل النبي صلى الله عليه وسلم وطعامه كده خلاص ؟ فعرفوا النبي عادي بياكل موجد. فيه لحمة بياكل فيه مش عارف الاسودان بياكل بس عادي ما بيمتنعش من حاجة آآ ربنا احلها له - [00:19:40](#)

وسألوا عن مسألة اتيان النبي صلى الله عليه وسلم ليه ؟ لاهله يعني. خلاص طبعا هنا بقى شوفوا الشيطان خلاهم ايه ؟ هي دي اللقطة اللي احب اكد عليها هم بقى مش مش مش آآ الراوي يقول ايه فكأنهم تقالوها - [00:19:59](#)

ايه ده هي دي عبادة الرسول وكأنهم ايه ازاي الرسول وبينام بالليل ازاي الرسول وبيفطر في ايام ؟ ازاي الرسول ويأتي اهله ؟ ازاي الرسول وياكل اللحم عارفين مجموع الرواق شف سبحان الله من فقه الراوي الراوي انه قال فكأنهم ايه ؟ تقالوا. بس بقى لما حبوا يعبروا عن المسألة دي عبروا عنها بشكل ايه - [00:20:15](#)

بشكل كده بيبقى ظاهره الاداء فقالوا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه احنا بس دار الرسول قد غفر له ما تقدم من ذنبه

النبي لما وصله هذا الكلام صلى الله عليه وسلم لما عرف هذا غضب غضبا شديدا - [00:20:39](#)

ونادى الصلاة جامعة وجمع الناس وجمع الناس قال اما اني اصوم وافطر واقوم وارقد واكل اللحم. في رواية اتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني ليس مني ان هو السنة هي اكمل الاشياء على الاطلاق - [00:21:02](#)

ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الاشياء على الاطلاق نركز في الحنة دي بقى عشان المتنطعين المتنطعين لما يبجبوا يبرروا تنطعهم. ماشي؟ واستقلالهم للاخرين بيقولوه بشكل شيك - [00:21:22](#)

قلوب ايه بشكل ايه شيك كده اصل اللهم بارك دي دول مسلا عندهم علم وكزا وبياخدوا اجر من كزا انما احنا ناس غلابة احنا عايزين ناخذ سواب وناخذ اجره ويبقى منعقد في قلبه ايه؟ ان انا احسن منه - [00:21:38](#)

منعقد في قلبه استقلالهم الصدور ربنا يا ريس ربنا اكرمهم وفتح لهم في العلم وفتح لهم في الطاعة. وكده يعني ناس عندهم العلم والفهم. انما احنا ناس ايه؟ احنا ناس غلابة على قد حالنا فاحنا - [00:21:54](#)

نيجي نقرا كتير في المصحف ومحتاجين مش عارف نروح نبقي رايعين جايين على مش عارف ايه فاحنا فهو في الحقيقة هو ينظر لهم بعين النقص بس بيعبر عن النقص ده بشكل ايه - [00:22:07](#)

بشكل مؤدب ومهذب يعني. المهم لا اصل هم ناس احسن مني وانا بقى ايه اللي بيعبر عنه بهذه الصورة فدي برضو مسألة ينتبه لها لان للاسف الشديد الانسان بايه يعني - [00:22:17](#)

بيعيش هذه الحالة حالة اللي هو ايه ان هو يتقال اللي قدامه بس بشكل سيك. شكل سيك في الاخير اقصد في هذه اللحظة لأ هيبقى من الضروري ان هو - [00:22:30](#)

يبقى يتقال هذا الكلام بشكل واضح وصريح الشاهد هنا ايه؟ الشاهد فكرة آآ ان هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم ربما فها النبي صلى الله عليه وسلم على ان الكلام ده للوهلة الاولى لو لم يفهم في سياقه ممكن حد يقع في صدره منه ايه؟ شيء - [00:22:44](#)

انما هذا الكلام كان لازما. كان ايه؟ كان لازما في هذا المقام كان لازم في المقام ده ان الانسان ده يعرف ايه يعرف حده. ويلزم حده لانه خلاص هو انت مسلا في اوقات كتير فعلا الناس بتقعد تعيش حالة جدلية - [00:23:04](#)

باشياء غريبة حالة جدلية طب مش عارف ايه طب ايه طب ايه ففي وقت بقى انت هتقول له خلاص اسكت معلش اسكت انا اعرف عنك الحنة دي عارفها ان في اوقات تحتاج ايه؟ تقولها بهذه الصورة. وان كنت تبقى هي قاسية على نفسك او ما تحبهاش او ما تحبش تتكلم فيها - [00:23:20](#)

اه ما تحبش تتكلم فيه يعني انا من صراحة من اكثر الاشياء اللي بواجهها في هذه المسألة مسألة الايه؟ مسألة الانضباط الاداري الانضباط الاداري والحزم كتير جدا مسلا تبقى مسلا الناس مش عاجبها. مش عاجبه القصة دي - [00:23:37](#)

يقول لك لأ وحرام عليكم وكده بنفقد الناس وكده بننفر الناس معلش ما هو انت بقى انت كشخص لو انت معلش يعني انا هفترض جدلا يعني ان انا مش هقول بقى ايه مش عايز ثواب خالص - [00:23:55](#)

انا واحد مسلا بجمع اتباع خلاص انا واحد بجمع اتباع انا واحد مسلا فرحان بقى بالناس اللي بتحضر لي وعندي مسلا خمس تلاف وستلاف وفرحان واقعد اقول ارقام كده مسلا - [00:24:08](#)

انا واحد بجمع اتباع لو افترض كده اني بجمع اتباع فيبقى الاحب الي ان ناسبهم ولا امشيهم؟ اسبيهم واخليها بزرانيت يعني هو لو البني ادم ده بيافهم يعرف ان لو المسألة كده - [00:24:21](#)

ما انت خليها بقى ايه خليها بزراميط بقى وخليه يعيش حياته يا جماعة اللي ييجي ييجي واللي يزاكر يزاكر وما يزاكرش ما يزاكرش يمتحنش وما يمتحنش والدنيا بقت زي الفل - [00:24:35](#)

بيقول لك احنا مسلا بنشدد على الناس وبننفر الناس وبنمشي الناس ما هو الناس دول بقى انت لو بتفكر كمسحة من فكر كده المفروض ان الراجل القائم عليهم ده احرص عليهم منك - [00:24:46](#)

لان على الاقل يعني هم بيتعلموا عنده على انه زباين كلاينت يا عم بيزود الكلايننتس بتاعته فالانسان لو واعى ما يتكلمش في

المسألة دي اصلا بقى ما يتكلمش فيها ان اكيد اللي هو موجود ده هو ما له - [00:24:57](#)

ويرزقك فعلا هو فيه مسألة بس تتحط في سياقها يعني تتحط في السبابة آآ ربنا وجه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ما تجادلش عن حد غلطان - [00:25:15](#)

ما تجادلش عن حد ايه غلطان ما تجددش عن حد هو اللي عمل ايه هو اللي ضر نفسه ما تجادلش عن حد غلطان ان الناس بتخلط ما بين دي وما بين ايه؟ والله شفاعة حسنة. اصل احنا بنقول كده. ما تجادلش عن حد غلطان - [00:25:34](#)

ولا تجادل عن الذين ايه يا ختي ينون انفسهم ان في ناس بقى كده دايم بيتطوعوا ان هم يقعدوا يعملوا ايه؟ ما يجراش حاجة مش مشكلة. هي اي نعم مش عارف ما جتش وما حضرتش. وما امتحنتش وما ظبطتش. بس والله - [00:25:54](#)

كيف يا اخي يعني ما تجادلش عن حد ايه يعني لا تجادل عن الذين يختنون انفسهم وسبحان الله من الحاجات اللطيفة جدا ان ربنا يقول ها انتم جادلتهم عنهم في الايه؟ في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة - [00:26:09](#)

انا انا انا كني ادم لو انا عايز مصلحة الشخص ده ان انا ما اقعدش ايه ما تقلقش انا هاتوسط لك انا هافضل اذن لغاية مش عارف ايه. انا هافضل اضغط عليهم لغاية ما كزا. لو انا عايز مصلحته اعمل ايه؟ اعود عليه هو بالايه؟ باللائمة - [00:26:35](#)

شفت معلش بقى ما انت ما اصل انت لو كنت ولو كنت ولو كنت ولو كنت ولو كنت لو كنت لأ ده هو بيعمل ايه زي انا النهاردة ابني غلط خلاص وانا بدل ما اقعد - [00:26:51](#)

امسك ابني ده اعلمه الادب اروح اعمل ايه اروح اجادل عنه معلش ما يجراش حاجة وياه يعني الواد اتكلم ما كلها عيال صغيرة مش عارف ايه ويا عم بس احنا العيال دي بس لما احنا كلنا هنقعد مش - [00:27:01](#)

فانت انت بتعود الشخص ده على ان هو لأ يغلط وهنجادل عنه يغلط وهنجادل عنه على الفاضية والمليانة تلاقي مسلا واحدة مسلا ام الامهات دي على طول الخط بتجادل عن ابنها - [00:27:14](#)

يا ستي ما هو اللي عمل كده وعمل فيها تقول لك لأ وبرضه ما هي كده عملت كزا فيلم واكيد عملت كزا فيلم كانت عملت كزا في ابنه هو طول الوقت بتجادل عنه - [00:27:29](#)

كانت بتجادل عنه لما يغلط مع ابوه. بتجادل عنه لما يغلط مع اخواته. بتجادل عنه لما مش عارف ايه واتعود ان هو اخطاؤه ايه مبررة متعود على كده. احنا بندمره اصلا بنؤزيه - [00:27:41](#)

متعود على كده نصيحة لوجه الله ما حدش يجادل عن حد غلطان بالعكس ده ان كان من شيء انا هعمله هعمل ايه اروح للغلطان ده اقول له انت غلطان. وانت وانت وانت وانت وانت. عشان يربط نفسه - [00:27:56](#)

انما احنا بقى عندنا بلاوي في المجتمع ومرضى نفسيين مرضى نفسيين فعلا بيازوا خلق الله بسبب ايه؟ بسبب ان بينصب لهم ناس كل شغلانتهم يقعدوا يجددوا عنهم بالباطل وخلاص - [00:28:14](#)

قال له ولا تجادل عن الذين ايه؟ يختانون انفسهم ما تجادلش عن واحد هو اللي عمل في نفسه كده ما تجادلش عن واحد دي غلطته. ما تجادلش عنه لا غلط خلاص انا ما جريتش عنك انا ما ادخلش في دي. وما تقوليش بقى باشفع شفاء حسنة - [00:28:30](#)

اشرح شوية يا حسن دي لما يجي الشخص يقول ايه انا غلطت معلش انا اسف مش عارف ايه كزا ساعتها انا بقى لو هدخل اجي اقول معلش آآ مسلا انا ابني جاي يتأسف - [00:28:48](#)

مش مش اجي اقول ايه مش اجي اقول له معلش طب ما طب اعمل في ابني رجع ابني لأ. اقول له ابني جاي يتأسف بنتي جاية تتأسف ساعتها انا ادخل له - [00:29:01](#)

انما يبقى هو غلطان. ولا بقى خليه بقى يرجعني الدرس تاني بقى. مش عارف ايه. ما انا مش عارف ايه. مش خليه طبعا. انا ما هدخلكش انت غلطان انت تتحمل نتيجة غلطك - [00:29:14](#)

انت تروح تتأسف تروح تعتذر انت وهو بقى المعلم ده سمح ولا ما سمحش دي حاجة ايه ارجع له انا ما ادخلش. انت بتروح تحل مشكلتك معه. بتأسف له وتعتذر له تبوس على راسه - [00:29:28](#)

تروحي تأسفي المعلمة تعتذري هتبوسي على راسها وهي ايه هي بقى تاخذ قرارها. انا ما ادخلش مش انا مش انت انت الامر ده مش
انما الناس بتخلط ما بين ما بين المجادلة عن المخطئ وبين الشفاعة - [00:29:42](#)
واضح الشفاعة دي الشفاعة الحسنة دي مش الخط ده خالص خالص مش المجادلة عن الذين يقتنون ايه؟ انفسهم دي بتسأل حد
واحد غلط ومش عارف ايه والكلام ده كله خلاص يشيل نتيجة غلطه يتحمل نتيجة بغلطه - [00:29:58](#)
احنا ما بننتبهش لهذه المسألة فاللي اقصده يعني في الاخير الانسان فيه حاجات كده لو حتى فكر بعقله قليلا قليلا هيعرف ان هو مش
من حقه يتكلم فيها اصلا مش من حقه يتخوض فيه - [00:30:16](#)
مش من حقه يقعد ينصب نفسه مش عارف ايه. انا يعني عزرا في اوقات يعني مرة مسلا في حاجة حالات كده من الحالات لحد ما
مش يعني عامل حاجة فجت اخت برضه خدتها الجلالة كده. يا دكتور وجزاك الله خيرا بس احنا لابد ان نوسع صدرنا للناس وبتاع.
فانا طبعا الحديث اللي بحبه جدا - [00:30:31](#)
قلت لها من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني زي الفل انت بتتدخل في حاجة ما تخصكيش ليه لان عذرا يعني يعني معلش ممكن
مسلا الاخت اللي الاخت دي بتتكلم عليها - [00:30:53](#)
بفضل الله انا احرص عليها منها معلش هي ممكن مسلا العزرا تكون جاية من من شهرين ثلاثة. وهي الحمد لله معي لها مسلا عشر
سنين الحمد لله رب العالمين. وبفضل الله عز وجل انا انا عارف قدرها كويس - [00:31:08](#)
وعارف فضلها كويس ويعني يا نهار اسود وادي كمان بقى تقولي لي مش عارف نوسع صدرنا ومش نوسع صدرنا على اساس ان انا
اللي ضيقت صدري مش هي اللي عملت مشكلة - [00:31:20](#)
فالم الدور خلاص يعني من حسن استثناء المرء تركهما لا يعنيه فعلا في حاجة زي كده حاجة ما تعنينيش انا ما ادخلش فيها لان انا
اذا قدرت قدرت ان الشخص ده لأ هو الحمد لله حريص على الناس الشخص ده - [00:31:34](#)
مرة حد كان جاي يكلمني في مشكلة تخص حد من الارحام. فجاي يكلمني ويقول لي مش عارف ايه واياه واياه واياه واياه واحنا
عايزين وعايزين نصلح البيوت وعايزين الله يبارك لك. اقعد بس كده - [00:31:50](#)
انت يعني يعني تعرف قبل كده ان الحمد لله انا بخرب بيوت ولا ما بخربش بيوت ولا بعمل الكلام ده اطلاقا البيت ده نسا نسا كده
انت نفسك مش عارف ان انا مسلا ما يزيد على خمستاشر سنة - [00:32:04](#)
بفضل الله عز وجل انا يعني محافز عليه بما تعرفه واكسر مما تعرفه قلت له فاكيد يعني لما اكون ده رأيي يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه
حاجة انا ما ما اقدرش اتكلم فيها. قدر بس ان انا يعني مش وبرضه عارف ان انا الحمد - [00:32:15](#)
عمري ما انتصر نفسي عشان ايه يعني بالعكس ممكن انت تتدخل لحد مسلا يخصك يعني ما يظبطش في التدخل قل مش مشكلة
خلاص انت حر بس المهم ايه حياتك تستمر عشان خاطر بيتك عشان خاطر عيالك. بس احنا امين مع بعض - [00:32:32](#)
عادي فانت برضو مش اللي هو انت عشان خاطر تنتقم لنفسك ان بيحصل الكلام ده. يعني انا شفت بيوت بتخرب بسبب بسبب ان اب
عايز ينتقم من جوز بنته اللي هم قدره - [00:32:49](#)
وان ام عايزة تنتقم من جوز بنتها اللي هو ما نصرهاش على مش عارف مين فمستنية له بس الفرصة مسلا حصل مشكلة بينها وبين
بنتها وتقول لها ازاي؟ وتسكتي ازاي؟ وعايزة تعلمه الادب في انها تخرب على بنتها - [00:32:59](#)
عشان كرامتها هي عايز يعلمه الادب بانه يخرب على ايه؟ على بنته عشان كرامته هو هي بقى حمايتها دي مسلا ام الزوج عايزة ايه ؟
جات لها الفرصة بقى عايز اتعلمها الادب بتخرب على ابنها - [00:33:20](#)
هو انسان فعلا ناس غريبة طب ما خلاص يا ست قولي له يعني مش مشكلة يا عمي المشكلة يا ابني ما لكش دعوة بحقي هنا معلش
ما تزعلش مني مش داخلة لك بس - [00:33:37](#)
بيتك وعيالك ومش عارف واياه وكذا ولعل الله يحدث بعد ذلك ايه؟ امرا. لأ بيتخرب عليها دي تخربها وتقعده على تله والله اتخرب
عليه انتقاما لمين ؟ نفسها هي انتقاما لنفسه هو يخرب عليه. ولذلك للأسف الشديد من اكثر الاشياء المحزنة ان انا من الحاجات اللي

شفتها في الفترة في الفترة التي فاتت يعني في مر السنوات - [00:33:47](#)

التي فاتت دي شفت ان الامل سواء اهل الزوج او اهل الزوجة هم اكثر ناس بيخربوا عليهم اكثر ناس بيتفروجا عليهم لان حقيقة حقيقة هم ما بيعتبروش نفسهم آآ حمامات سلام - [00:34:12](#)

ده هم بيعتبروا نفسهم اطراف وممكن مسلا الزوجة يكون عندها مجال لايه ان خلاصة حل بينها وبين جوزها تقعد امها يقعدوا يعملوا ايه ؟ يسخنوا البنت وما تروحش لأ وبعدين بييجي مسلا الاب يقول لها ايه طب ماشي. انت حليت اللي بينك وبينه. طب فين حقي انا بقى - [00:34:31](#)

ما تعملش كرامة لابوك بعد هذه السنوات ابوك مش عارف ايه وحطها في اختيار ايه غير صعب طب وانا هاجيبها له ازاى ده بقى وخذ الموضوع براحتك. ارجعي له ارجعي له وانت هو حل بينه وبينك. اه ارجعي له. بس مش مهم عندك كرامة امك -

[00:34:57](#)

ما هي كرامة امك دي مش فارقة معك ارجعي له ارجعي له. ارجعي له. ما هو اصل انا وفيين بقى انا وفيين بقى يسترضيني انا وفيين ما يسترضينيش انا - [00:35:21](#)

وممكن تكون هي اللي مخربة عليه فالراجل مسكين هيبقى واجب عليه انه يروح يعمل ايه يروح يسترضي يسترضي اللي هي اصلا نبرت له في بيته يسترضيها عشان يعرف ياخذ مراته ويروح - [00:35:32](#)

فصراحة انا اللي من اكثر الحاجات اللي شفتها ان الامل يخبون على الايه ؟ لان هم في اوقات بيعتبروا نفسهم اطراف واللي ما بيعتبروش نفسهم اطراف وناس كويسين بينفعلوا عاطفيا مع اللي يخصصهم - [00:35:46](#)

بيحبوه فيضروه بيحبوه فايه ؟ فيضروه لذل ان كنت دايم اقول لأ الاسر عشان تستقيم يتفقوا على حد يكون ايه يعني حد خارج الحوار ده والله مسلا انت تقترحي مين انا اقترح مين فلان فلانة خلاص زي الفل بعيدا عن القصة دي - [00:36:00](#)

انما الناس القريبين لأ هم بيعتبروا نفسهم اطراف وخصوصا بقى اذا كانوا غير صالحين ربنا ما بيخافش ربنا ما فيش بقى اللي هو طب واحنا نخرب على حد ليه ؟ طب هو الراجل زنبه ايه ؟ طب هي زنبها ايه ؟ لا ما فيش الكلام ده - [00:36:23](#)

بيخربوها ويقعدوا على تلاها ويقعدوا بقى يندبوا حزمهم. يا ريتني ما عملت يا ريتني ما عملت. يا ريتني ما عملت. اللي بتخرب على ابنها. طب ما هي اللي هتلبس في عياله - [00:36:40](#)

وهو الثانية اللي بتخرب على بنتها مسلا. ما هي اللي هتقع في هتقع في ارايبزها وتلبس فيها بعد مسلا بقى ما تخرب عليها تقعد تقول لها ايه ما كنت عشتي ما كنت اتحملت الله - [00:36:50](#)

انت كنت لازم تتشكي مش عارف في لسانك عملي مش عارف ايه. طب ما طب ما احنا كنا فعلا الواحد شافه اذا كان ولذل في الشريعة فابعثوا حكما من امله وحكما من اهلها ضروري ضروري. ربنا قال حكما حكما - [00:37:02](#)

ماشي حكما ماشي واحد ينفع يكون حكم نكون متأكدين ان ما عندوش المحابة خلاص ؟ كونوا متأكدين ان هو عنده الحكمة متأكدين ان هو عنده الدين بيخليه يخاف الله ويخشى الله - [00:37:20](#)

انما حكما كده مطلقا ؟ لا طبعا ان هو واحد عن ما عندوش المحابة اه ممكن خالها بيحبها ولذل سبحانه الله تلاقوا المشاكل دايم اللي في البيوت بيحلوها مسلا الاحوال الاعمام - [00:37:39](#)

وما يحلهاش الاب على ان ليه الاب ما يحلهاش ؟ طب من باب اولي ان ابو ابو الزوجة ده هو اللي ايه ؟ اللي يحل تلاقي اللي بيحل مين اللي بيحل اخوه الكبير - [00:37:55](#)

ولا مسلا ابن اخوه ؟ ليه ؟ لان هو مش ما عندوش نفس المشكلة. ما عندوش المحابة. اما افة المحبة الايه ؟ المحابة ده فضلا بقى ان هو بيعتبر نفسه طرف وهو الثاني له حقوق - [00:38:05](#)

ايوة ده حقل. احكي لي على جنب لسة حقي انا بقى الواحد بيحزن لان صراحة ناس لا يتقون الله لا يتقون الله. بيخربوا على الناس ولا يتقون الله. الله المستعان - [00:38:18](#)

النص الرابع عشان بس عايزين نخلص النصوص دي عشان ناخذ آآ النص الرابع قال تعالى يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. طيب النص ده طبعا - [00:38:38](#)

هنا يسألونك عن مهنتك قل يا مواقيت النسلي والحج. فالنص ده بيتكلم عن الالهة واهلة الحج تحديد او مواقيت الحج. وبعدين جه بعده كلام عن الاية؟ عن البر خلاص فده هيبقى فيه هيبقى نص بيتكلم عن الحج وفيه كلام عن البر. هي دي الفكرة. احنا بنشوف

النص بيتكلم عن الحج او العمرة فيه كلام عن الاية؟ عن البر - [00:39:03](#)

لعلنا نفهم منه يعني من مجموع الكلام ده بدأنا كده نتصور يعني تصورنا عمال يزداد لاية هو البر في الحج. تمام بيقول اه رشيد رضا في المنار اي ان البر هو تقوى الله تعالى بالتخلي عن المعاصي والرزائل وعمل الخير والتحلي بالفضائل. واتباع الحق واجتناب -

[00:39:24](#)

في الباطن فاتوا البيوت من ابوابها وليكن باطنكم عنوانا لظهوركم بطلب الامور كلها من مواضعه ابن عاشور بيقول وقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون. اي تظفرون بمطلبكم من البر فان البر في اتباع الشرع - [00:39:46](#)

هذه مسألة لطيفة جدا. كلام لطيف من الاية؟ من طاهر ابن عاشور. يقول فان البر في ايه؟ في اتباع الشر. في اتباع الشر فلا تفعلوا شيئا الا اذا كان فيه مرضات مرضات الله ولا تتبعوا خطوات المبتدعين الذين زادوا في الحج ما ليس من شرع ابراهيم - [00:40:03](#) عشان كده بنقول الخلاصة تشير هذه الاية الى ان الحج المبرور ليس هو الذي يعتني صاحبه بموافقة الناس ومتابعتهم فيما هم عليه وانما هو في ابتغاء مرضات الله والحرص على تقواه وذلك باتباع ما شرعه سبحانه وتعالى في كتابه وسنة نبيه. يعني الاية هنا بتقول ان البر ركز بقى في الحنة دي مهمة - [00:40:22](#)

البر ان الانسان ما ما يمشي مع القطيع مع الاية؟ مع القطيع. البر انه يخالف القطيع ولذلك هنا ربنا بيقول ايه؟ بيقول وليس البر بان تأتوا بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر ايه؟ من اتقى وقت البيوت من - [00:40:43](#)

ليه بنقول الكلام ده يعني الاية دي حد عارف سبب نزولها الحركة دي بقى الحركة دي لسه لغاية النهاردة اللي هو يقول لك ايه وانت خارج من الكعبة ما تديش الكعبة ضهرك - [00:41:04](#)

اعمل ايه ؟ افضل اعمل كده. كده. وعمال يخط في خلق الله ورا افضل اعمل كده. اوعى تدي الكعب ضهرك. اوعى تدي مفكرني بيدي ضهرك للترعة وبتاع اللي كانت بتيجي عندنا في انت زمان - [00:41:30](#)

والله اوعى تدي الكعبة ضهرك فما بيطلوش. كل البدع بس بيعاد ايه؟ انتاجها. انتاجها بشكل جديد البدع ما بتموتش البدع ما بتموتش. هو ده ما كانش هم ما كانوش طبعا في الحنة دي بس ده كانوا في بيوتهم - [00:41:42](#)

نتمنى لما يبجي يدخل بيته ما يدخلش بيته ايه؟ ما يدخلش بيته من الباقي. خلاص اه عشان هو يدخل ببقى في ايه لأ وكمان فكرة ان هو يخش بضره عشان يفضل طول الوقت عاطي وجهه للكعبة - [00:41:58](#)

وطبعا ولها صور تانية بس الشاهد هنا احنا قدام حركة مبتدعة وابتدى عليه لان حج ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان هو زي حج النبي صلى الله عليه وسلم بالزبط - [00:42:12](#)

انما ايه اللي حصل في اللي حصل في عند العرب ان العرب ابتدعوا اشياء ابتدعوا اشياء يعني مسلا من الحاجات كده بشكل لطيف جدا حاجة اسمها الحمص حمص دول اللي هم مين؟ اللي هم الجماعة اهل مكة - [00:42:23](#)

يعني اهل مكة كان الناس كلها تقف بعرفة وهم ما يمشوش يقعدوا في الكعب هو احنا زي الرعاع اللي بيقفوا في عرفة عشان يغفر لهم فهم يقعدوا في يقعدوا في الكعب - [00:42:41](#)

ابتدعوا ان اللي يخش اللي يخش مكة وعازي يطوف. حاجة من اتنين. يبقى جايب لبس جديد اول ما يوصل بلبسه. ياخذ لبسه ده يرميه يحرقه ويلبس اللبس الجديد يطوف به - [00:42:58](#)

او ممكن ممكن ان هو يستعير لبس من واحد قرشي الاطهار هيلبس اللبس ده بتاع القرش ويطوف به ما عندوش دي ولا دي يطوف

عريان. ولذلك كان كثير من العرب يبطوفوا عرايا - 00:43:11

لان هو ايه هو مش مع الموضوع ما في هوش رفاهية انه بايه انه مسلا رايح يجيب آآ جلايبية ولا يجيب مش عارف منين ومش عارف حد من وخصوصا الضعفاء منهم - 00:43:29

ومش عارف حد من الجماعة بتوع ايه؟ الجماعة بتوع قريش يدي له طوب طاهر يلف فيه والتوب ده ممكن يكون صاحبه جاي من الراية الحمرا بالليل ما علينا ادوا له طوب طاهر يلف فيه - 00:43:39

وده مما ابتدعه الياه آآ برضو مشركي مكة عملوا شوية بدع كده تخليهم هم كده عشان الطباقية عشان الطباقية الدينية نفس اللي بيحصل النهاردة في الطرق الصوفية ان الوان من الاشياء بتجعل بتجعل لشيخ الطريقة ايه رتبة خاصة كده - 00:43:51

الشيخ خلاص ما بيصليش. الشيخ وصل لمرتبة اليقين الشيخ يعني الشيخ ده مش لما تيجي تركز ربنا تستأزنه كده يعني لازم فكرة الطباقية البرجية وبيعتوا الضلال دايمًا. اعادة الضلال ان هم دايمًا يعملوا يدوا نفسهم ايه يصفوا على نفسهم اشياء ويعطوا نفسهم حقوق تخليهم ايه - 00:44:11

خلوهم في في شيه ثاني في مرتبة اخرى مش زي الناس. ما ينفعش يكون مع احد الناس. انت عايز الشيخ يصلي مع الناس كده في الجامعة صلي مع الناس الشيخ بيروح يصلي مع الانبياء في القدس - 00:44:32

والله العظيم يقول لك الشيخ بيصلي مع الانبياء في القدس. الكلام ده والناس صل مع الناس الهمج الراعي دول في الجامع الشيخ بيصلي مع الانبياء في القدس طب بتخش على الشيخ تلاقي الشيخ نايم وصوته - 00:44:44

هو بيصلي معهم في القدس فين معين يا شيخ احنا الضهر دخل ده العصر هيقوم يصلي هيقوم يصلي هيقوم يصلي يقوم يصلي. نخش في العصر وبعد العصر بيخش يا حاج - 00:44:57

ده ايه بقى ده ايه دول اللي بيصلوا الضهر بعد المغرب تمام ويلقي الشيخ بيصلي مع الانبياء في القدس ما تتكلمش في القصة دي هو مش مش زي الناس دي. هو ما عندوش بقى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. الراجل جا له اليقين - 00:45:11

خلاص فانا كنت بقول ايوه صح هو جا له اليقين بمعنى انه جا له الجنون وسقط عنه التكليف ده باب انا مجنون اصلا رسمي المهم فدايمًا فكرة هم كان العرب يبتدعوا اشياء ايه - 00:45:28

يعني هي مش مش من الحج في شيه او من العمرة في شيه. آآ بسبب عايزين يدوا نفسهم ايه يعني عايزين يدوا نفسهم طبقة ماء تميز ما. مش زي الباقيين - 00:45:44

فهنا من الحاجات المهمة اللي اللي الاية متأكد عليها ايه؟ وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ان البر يستلزم الانسان ايه - 00:45:55

يخالف القطيع يستلزم ان هو يستمسك بالسنة يستمسك بشرع الله حتى وان خالف من خالف حتى وان خالف من ايه؟ من خالف استمسك بشرع الله وانا مسلا بصراحة من المسائل اللي تحضرني المسائل اللي اللي احنا مسلا بنتكلم فيها احيانا في مسألة العمرة مسألة المزاحمة مسلا الحجر الاسود - 00:46:08

لا ما ما تزاحمش ما تزاحمش ازاي ما تزاحمش ازاي وايه المشكلة؟ وفلان كان مسلا مسألة المرأة اللي هي بترتدي النقاب وفكرة انها ترفع النقاب وما ترفعش نقابها برضو المسائل دي برضو للاسف الشديد او انها مش عارف تبقى تطوف كشف وجهها ولا كلام من ده ويقرأها الرجال - 00:46:36

المسائل دي لأ الكل ماشي في هذا الاتجاه الحقيقة الامر مش كده. يعني ليس الامر كذلك البتة المهم دي كنا فصلنا فيها احنا في المحاضرة اللي كنا رفعناها فالشاهد يعني اللي اقصد ان هنا من الحاجات اللطيفة اللي اللي بيقيدها. شوفوا احنا عمالين كل شوية يبقى معنا حاجات نعمل ايه؟ يعني نستبين بها البر المنشود - 00:46:55

فبنقول عشان كده بنقول تشير هذه الاية الى ان الحج المبرور ليس هو الذي يعتني صاحبه موافقة الناس ومتابعهم فيما هم عليه وانما هو في ابتغاء مرضات الله والحرص على تقواه وذلك باتباع ما شرعه سبحانه في كتابه وسنة نبيه ايه؟ صلى الله عليه وسلم.

وفي ذلك اشارة صريحة الى بعض لوازم - 00:47:19

البر في الحج اولها الاخلاص لله والتجرد له وابتغاء وجهه وحده وترك امراءه الناس وليس البر وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. يعني انت انسان يخلص لله يشغل باله بربنا ما لوش دعوة بالايه؟ بالناس. الثاني ان يعظم العبد تلك الشعيرة - 00:47:36 ويخاف مقام ربي وهو يؤديها سيجعل بينه وبين ما يغضب الله او بين كل ما يغضب الله وقاية ويتنزه عن كل مذموم في الحج.

ولكن البر من ايه؟ من اتقى. ودي حاجة في منتهى منتهى الاهمية - 00:47:57

ده تعريف تعريف مهم جدا جدا للبر ان ولكن البر ما ايه؟ من اتقى من بر التقوى اللي ما اتقاش ما برش ان ما الطقاش ما ايه ما برش عشان كده والله يا جماعة مهم جدا جدا الموضوع بتاع كيف تقوى على التقوى ده - 00:48:13

مهم جدا يعني وحتى اللي بقول مسلا اللي ما عندوش مع السماع هو موجود في فصل كامل في كتاب تحرير الشهوات لان سبحان الله شف هنا تعريف البر ولكن البر ادي الحج - 00:48:36

الصوم لعلمكم تتقون الموضوع خطير مش ما هواش سهل ففكرة التقوى دي آآ يعني معنى مهم جدا جدا في كل العبادات ولكن البر من التقوى. وقال الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من ايه؟ من تقوى القلوب. وقال سبحانه وبحمده ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:48:50

النقطة النقطة الثالثة الانطلاق في حجبك مما شرعه الله. لا مما افه الناس وطاعته سبحانه فيما شرعه واتوا البيوت من ايه من ابوابها. المعنى ده برضو لطيف دي من الحاجات اللي هي بيسموها القواعد القرآنية او الحقائق القرآنية. واتوا البيوت من ايه؟ من ابوابها. مش من ظهور ولا من شبابيك يعني - 00:49:14

النص الخامس اللي معنا في علاقة الحج بالبر قول الله عز وجل في سورة البقرة الايام سبعة وسبعين ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والايه؟ والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب الايه؟ والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والايه - 00:49:33

والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين سبقوا واولئك هم الايه المتقن ده تأكيد على ان البر التقوى. خلاص؟ ده تأكيد عليها - 00:49:51

وهنا برضو تأكيد خدناها برضو الاية دي في ان تأكيد على ان البر الصدق ماشي؟ البر الصدق. تمام بنقول وهي وان كانت تشير الى الصلاة اللي هي ليس البر ان تولوا وجوهكم قول المشرق والايه؟ والمغرب - 00:50:08 لكن ليس هناك ما يمنع من اشارتها الى الحج لان فيها تولية لوجه الانسان قبل المسجد الايه؟ الحرام. والحج في تعريفه كثرة قصد القلب الى ايه الى معزم قلنا قصد القلب لأ بس فيه ضابطين - 00:50:23

اللي هو الى معزم بس مع الكثرة والتردد وتدخل الحج ايضا عند بعض الناس مشكلة وجود الاقوال وحركات الظاهر العارية عن الاحوال وحركات الايه؟ الباطن ابن كثير له كلام لطيف في التعليق على الاية - 00:50:37

بيقول ليس في لزوم في لزوم التوجه الى جهة الى جهة من المشرق او المغرب بر ولا طاعة ان لم يكن عن امر الله وشرعه ولهذا قال ليس البر ايه؟ آآ ان تولوا وجوهكم - 00:50:54

كما قال في الاضاحي والهدايا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله الايه التقوى منكم برضو الانسان يفهم كده يفهم ان القضية مش بالزاهر مش بالجزء الزاهر في العبادة لأ - 00:51:11

القضية ان الانسان يبقى فاهم ان انا مسلا لما لما انحر الهدي ربنا ما لن يلاقيه شيء من لحومها ولا ايه؟ ولكن يناله الايه؟ التقوى منكم فكرة ان البر مش الواحد يولي وجهه الشاطر المشرق ولا الايه؟ والمغرب. لأ مش هو وادي البر - 00:51:24

البر ده ان الانسان يكون بارا ياتي باعمال البر اصلا بالفكرة في البر ليست مجرد القيام بحركات جوارحية محضة وانما الفكرة في تحقيق الصدق في البر وعقد قرانه على التقوى - 00:51:41

الفكرة كلها ان الانسان يحقق الصدق في الايه؟ في البر ويعقد قران زاك الايه؟ الصدق على الايه؟ على التقوى. اولئك الذين صدقوا واولئك هم الايه؟ المتقون رشيد رضا يقول في المنار - [00:51:57](#)

الله يقول فاراد الله ان يبين للناس كافة ان مجرد تولية الوجه قبله مخصوصة ليس هو البر المقصود من الدين ذلك ان استقبال الجهة المعينة انما شرع لاجل تذكير المصلي بالاعراض عن كل ما سوى الله تعالى في صلاته - [00:52:10](#)

والاقبال على مناجاتي ودعائه وحده. وليكون شعارا لاجتماع الامة فتولية الوجه وسيلة الضابط بقى تولية الوجه وسيلة للتذكير بتولية القلب الفكرة ان احنا بنولي وجوهنا وده برضو النقطة ان كثير بس ما ياخدش باله منها - [00:52:26](#)

ان ان معزم هذه الاشياء بتبقى وسيلة للتذكير بايه؟ بمعاني تانية مهمة الطواف بيزكر بحاجة والسعي بيزكر بحاجة كل حاجة بتزكر بحاجة. العبد لازم يفضل حاضر في قلبه البر يستلزم انه يفضل حاضر في قلبه ما - [00:52:45](#)

تلك الاشياء ما وراء تلك الاشياء المقاصد المقاصد البر البر في الحج البر في العمرة. ان الحج او العمرة الانسان ينطلق فيها من مقاصدها. ومستصحب مقاصدها طول الوقت ماشي - [00:53:02](#)

زي ما كنا قلنا مسلا في العمرة في معنى العمرة كده كنا في تجديد العهد وعمارة الايه؟ الود. انه يستحضر هذه المقاصد طيب في نصوص اخرى احنا بنقول عليها كده خلصنا حبل النصوص فيه نصوص اخرى بنقول عليها اللي هي - [00:53:20](#)

نصوص الاحسنية نصوص الاحسنية ايه المقصود بالوصول الاحسنية؟ احنا مش هنقولها المرة دي ان شاء الله بس النصوص اللي النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما سئل فيها عن احسن الحج. افضل الحج - [00:53:38](#)

عرف وساعتها فلما يسأل ايه احسن الحج؟ ايه افضل الحج فقال لي احسن الحج كذا. ده كأنه يقول الحج المبرور ايه لان هو اصلا احسن الحج هو الحج الايه؟ المبرور. ده اللي خلانا احنا حطيناها واعتبرناها في نفس المساق. وده اللي بقوله برضه وده اللي بقوله ان

المسألة الانسان - [00:53:55](#)

لما يفهم ويدرك هيعرف انها مش انك بتجمع كلمات لما تفهم هتلاقي هي هي نفس الايه؟ يعني هنا انت لو انا باجمع ماشي بالمنطوق وباجمع كلمات وخلاص اقول ده من الاحاديث دي مش داخله في تعريف الحج المبرور - [00:54:15](#)

لكن في الحقيقة انت لما تتفكر فيها هتجد ان من افضل ما ما يعرف به الحج المبرور ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يسأل عن احسن الحج النبي سئل مسلا هو - [00:54:30](#)

قال اي الحج افضل سئل اذا اللي بيسألوا عن اي الحج افضل بيسألوا عن الحج الايه؟ المبرور. فلما يعرف الكلام ده هو كده كانه عرف ايه؟ افضل الحج. وكذلك الامر - [00:54:40](#)

برضو في الايات اللي هي ايه اللي بتعبر عن الصورة المنشودة او الكاملة للحج هي في الغالب بتصف الحج الايه؟ المبرور. وبعد كده هنشوف الكلام العلماء نفسهم هم عرفوا والحج المبرور بايه؟ خلاص - [00:54:54](#)

وننتهي بعدها الخلاصة والترجيح ان شاء الله. طيب نكتفي بهذا القدر اليوم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك - [00:55:06](#)

ان الحمد والنعمة لك - [00:55:30](#)